

## امتحان البكالوريا التجريبية لمادة اللغة العربية وآدابها

الشعبة: نهائي آداب وفلسفة — المدة: أربع ساعات ونصف —

**على المترشح أن يعالج موضوعا واحدا فقط**

### الموضوع الأول

**النص / تقول فدوى طوقان:**

1-

رسموا الطريق إلى الحياة .  
رصفوه بالمرجان بالمهج الفتية بالعقيق  
رفعوا القلوب على الأكف حجارة جمرًا حريق .  
رجموا بها وحش الطريق .  
هذا أوان الشد فاشتدي!  
ودوى صوتهم

3-

انظر إليهم في البعيد  
يتصاعدون إلى الأعالي ، في عيون الكون هم يتصاعدون  
وعلى جبال من رعاف دمائهم  
هم يصعدون ويصعدون و يصعدون  
لن يمسك الموت الخؤون قلوبهم  
فالبعث والفجر الجديد  
رؤيا ترافقهم على درب الفداء  
انظر إليهم في انتفاضتهم صقورا يربطون  
الأرض والوطن المقدس بالسماء

2-

هجم الموت و( شرع فيهم معوله )  
في وجه الموت انتصبوا  
أجمل من غابات النخل  
وأجمل من غلات القمح  
وأجمل من إشراق الصبح

### الأسئلة

أولاً- البناء الفكري: [ 07 نقاط ]

- 1- إلى أي غرض أدبي ينتمي النص ؟ علل حكمك .
- 2- حدد الضمير الذي بنت عليه الشاعرة قصيدتها وماذا يمثل في الواقع ؟
- 3- احتوى النص قيما عديدة ، اشر إلى قيمتين مستشهدا من النص .

4- بيّن دلالة هذه الرموز : الحجارة - الفجر - الأمطار .

5- انثر المقطع الثاني من القصيدة ؟

#### ثانيا- البناء اللغوي: [ 09 نقاط ]

- 1- أعرب ما تحته خط في النص إعراب كلمات وما بين قوسين إعراب جمل .
- 2- انطلاقا من المقطع الأول حدد معالم الصورة الشعرية مبرزاً دورها في بناء الموقف الشعري .
- 3- سمّ الصورة البيانية الواردة في قول الشاعر : " وماتوا واقفين " مبينا بلاغتها .
- 4- أدرس مظاهر الاتساق والانسجام في النص مع التمثيل .
- 5- أدرس البيتين الأولين عروضيا .
- 6- استخرج من النص اسم جنس جمعي معللا سبب التسمية .
- 7- حدد النمط الغالب والنمط الخادم في القصيدة مع ذكر مؤشرين لكل منهما .

#### ثالثا- التقويم النقدي: [ 04 نقاط ]

- لعب الرمز دورا هاما في بناء القصيدة المعاصرة حتى أضحت سمة بارزة لا مناص للشاعر المعاصر من امتطاء صهوتها .
- انطلاقا من السند السابق حدد مفهوم الرمز وأنواعه ودوره في العمل الأدبي .

" حياتنا الأدبية فيما (يظهر من أمرها) راكدة خامدة ، ما في ذلك من شك ، فقد أصبحت الكتب القيمة نادرة يمر العام دون أن يظهر منها كتاب واحد ، والصحف اليومية والأسبوعية لا تكاد تحفل بالأدب ، وقد تمر الشهور دون أن نقرأ فصلا ذا بال ، و المجلات الشهرية تُعنى بلون من الأدب يسير ، لا يكلف كاتبه عناء طويلا ، و لا يكلف قارئه جهدا ثقيلًا ، فنحن قوم مترفون ، لا نريد أن نشق على أنفسنا حين نقرأ ، و أحب شيء إلينا أن نقرأ المقال ثم ننساه فقد دخل علينا السأم ، و أصبحنا نؤثر أن نمر بالأشياء مرورًا سريعًا ، و كثيرا ما نقرأ لنقطع الوقت ، لا لنغذو العقل و الذوق و القلب ، و كثيرا ما نقرأ لندعو النوم لندوده عن أنفسنا. ورحم الله أيامنا كنا (نرى الوقت) فيها قصيرا سريع الحركة ، و كنا نتمنى لو زيد في ساعات الليل و النهار لنقرأ فنطيل القراءة ، و لندرس فنحسن الدرس.

عفا الله عن مصر ، ما أشد تقصيرها في ذات الأدب و العلم و الفن ، و لست أكتب اليوم لأشكو إجداب القرائح و كلال الأذهان ، و أريد أن أقف اليوم عند أسباب ثلاثة راجيا أن يفكر فيها المثقفون ، وأن يتجاوزوا التفكير إلى العمل ، لعلمهم أن يجدوا منها مخرجا: و أول هذه الأسباب يأتي من ظروف السياسة ، فقد أعلنت الأحكام العرفية في مصر ثلاثة عشر عاما ، و لم ترفع خلالها إلا ثلاث سنين ، بحيث نستطيع أن نقول - غير مسرفين - (أننا حرمانا الحرية) ، و الحرية قوام الحياة الأدبية الخصبة ، فإذا ذهبت أجدب الأدب و عقم التفكير ، و قد قال نابليون ذات يوم " ليس لنا أدب جيد وتبعة ذلك على وزير الداخلية " فقد أحس إذن أن الرقابة على الكتاب قد ذهبت برونق الأدب ، و أخص ما يمتاز به الأدب أنه حر بطبعه ، لا يقبل لحرية قيده و لو كان من الذهب الخالص المرصع بالجواهر الكريم .

أما السبب الثاني فيسأل عنه الأدباء الشيوخ ، ذلك أن كثيرا من الشباب يكتبون ثم لا يعرفون كيف يُظهرون الناس على ما يكتبون ، لا يجدون من شيوخ الأدب تشجيعا و لا تأييدا ، ولا يجدون ناقدًا معروفا يقدمهم إلى الناس ليقرؤهم، فتقع في صدورهم حسرة ممضة لعلها أن تصرفهم عن الأدب و الفن ، و للجيل الناشئ على الجيل الذي سبقه شيء من الحق ، فليفكر شيوخ الأدباء في ذلك ليتحملوا تبعاتهم .

وليس السبب الثالث بأقل خطر من السببين السابقين ، و لعله أن يكون أشد منهما إمعانا في الشر إساءة في الأدب ، ذلك هو ضعف التعليم الأدبي في مصر ، ففي مصر مدارس و معاهد و جامعات يُدرّس فيها الأدب ، و لكنه يُدرّس على نحو يحزن أكثر مما يسر ، فطلاب الأدب يستظهرون كلاما يُملى عليهم ، و يعيدونه في الامتحان ، و يظفرون بالإجازات الدراسية ، و أظن أن أحدا لا يجادلني في أن أول ما يجب على الكاتب الشاب و الشيخ ألا يُذكّر المؤنث ويؤنث الذكر ، وأن يحسن استعمال الأفعال و الحروف ، واني ليحزنني أن أقول إن كثيرا من كتابنا يرون أنفسهم كبارا يتورطون من هذا كله في شر عظيم ."

طه حسين / من كتاب خصام و نقد

## أولاً - البناء الفكري :

- 1- استعرض الكاتب في الفقرة الأولى بعض مظاهر ضعف الأدب في زمنه ، دُل عليها .
- 2- حسب رأي الكاتب ، أين تبدو مشكلة الأدب أفي الكم أم في النوع ؟ و لمن حمّل مسؤولية هذه المشكلة ؟ و إلام يدعوهم ؟
- 3- ما الشرط الذي يراه الكاتب أساسا في رقي الأدب و خصوبته ؟ و ما العوامل التي أدت إلى افتقارنا لهذا الشرط في نظره ؟
- 4- إلى أي فن نثري ينتمي النص ؟ علل حكمك بذكر أهم خصائصه .
- 5- لخص الفقرة الأولى من النص بأسلوبك الخاص .

## ثانيا - البناء اللغوي :

- 1 - ما المعنى الذي أفاده حرف الجر: "في" في التركيب التالي : (ذلك هو ضعف الأدب في مصر ، ففي مصر مدارس ومعاهد يدرس فيها الأدب) .
- 2 - أعرب ما تحته خط إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل .
- 3 - في قول الكاتب : (إجداب القرائح) وقوله : (عفا الله عن مصر) صورتان بيانيتان ، سم كل صورة و اشرحها ، وبين سر بلاغتها .
- 4 - في قول الكاتب: ( لا يكلف كاتبه عناء طويلا، و لا يكلف قارئه جهدا ثقيلا )، ظاهرة أسلوبية تميز بها طه حسين، فيما تتمثل؟ وما الغاية منها ؟.
- 5- حدد المعنى الذي أضافته كل من : "أما" و " لكن" في النص ، مبرزاً دوريهما في بنائه.

## ثالثا - التّقييم النقديّ :

عَرّف طه حسين بأسلوبه " السهل الممتنع " على ضوء ما درست و انطلاقا من السند السابق ابرز أهم خصائص هذا الأسلوب ممثلا من النص .

الإجابة المقترحة لاختبار البكالوريا التجريبية في مادة الأدب العربي - نهائي آداب

- الموضوع الأول -

النقطة	الإجابة	المجال
1.5	1- ينتمي النص إلى الشعر السياسي التحري ، لأنه يحمل دعوة صريحة للتحدي والمقاومة والذود عن الأوطان ( ودوى صوتهم - هذا أوان الشد ) .	البناء الفكري
01	2- بنت الشاعرة قصيدتها على ضمير جماعة الغائبين " هم " ، ويمثل في الواقع كل الغيورين على أوطانهم والمدافعين عن حريته من فدائيين وثائرين .	
1.5	3- في النص قيم كثيرة ، ولعل أبرزها ، القيمة الأدبية والتي تجسدت في التحرر من قيود الوزن والقافية وكذا القيمة السياسية المتمثلة في مقاومة الشعوب لكل ألوان الاستعمار .	
1.5	4- دلالة الرموز : الحجارة : المقاومة والتحدي ، الفجر : الأمل والتحرر ، الأمطار : الحياة . 5-	
1.5	نثر القصيدة : ( اللغة ، الأفكار ، الأسلوب ) .	
		07 ن
2	1- الإعراب: واقفين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم . 0.50 رؤيا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقددة على الألف منع من ظهورها التعذر . 0.50 - <u>الجميل:</u> - شرع فيهم معوله ) : جملة تابعة لجملة لا محل لها من الإعراب . 0.5 - (غسلته في حضان الفجر الأمطار): جملة فعلية في محل جر نعت لشجر . 0.5	البناء اللغوي
01	2- تتجسد الصورة الشعرية في المقطع الأول من خلال الصور البيانية " فم الحياة " ، الرموز " وحش الطريق " ، الخيال " رفعا القلوب " . أما دورها في بناء الموقف الشعري يتمثل في نقل المشاعر التي تختلج في نفس الشاعرة وهي تجسيد لحالة شعورية مرت بها .	
01.5	3- الصورة البيانية : ماتوا واقفين نوعها : كناية عن صفة الصمود بلاغتها : إعطاء الحقيقة مصحوبة بالدليل .	
01	4- جاءت أسطر القصيدة وأفكارها متماسكة مترابطة وقد تحقق ذلك من خلال أدوات الاتساق والانسجام وأبرزها : (أ) حروف الجر : (على ، اللام ... ) . (ب) حروف العطف : ( و - أو - الفاء ... ) . / الضمائر : ( هم ، هو .. ) .	
01	5- الدراسة العروضية للبيتين الأولين . رسم تطريق للحياة رصفوه بلمرجان بلمهج لفتيية بلعيق 00//0// 0// 0// 0// / 0/0/ 0/ /0/// 00//0// 0// 0 /// متفاعلن متفاعلن متفاعلن مستفعلن متفاعلن متفاعلن البحر : الكامل جوازاته : متفاعلن - متفاعلن متفاعلن - متفاعلن	
01	6- اسم الجنس الجمعي: نخل - قمح ، لأنه يدل على جمع من جنسه مفردة مقترن بالتاء " نخلة " . 7- نمط النص: سردي وصفي . من مؤشرات السرد: غلبة الجمل الفعلية - تتابع الأحداث . من مؤشرات الوصف: كثرة النعوت - عناصر الزمان والمكان .	09 ن
1.5		

1.5  1.5  01	<p>مفهوم الرمز: هو أداة فنية يوظفها الشعراء في أعمالهم الأدبية، وهو شحن اللفظة بمعان وإيحاءات جديدة ترفعها من مرتبة اللغة الجاهزة إلى اللغة الرامزة التي تتماشى مع الحالة النفسية والشعورية للشاعر.</p> <p>ومن أنواع الرمز: الرمز الديني - الرمز السياسي - الرمز الأسطوري - الرمز الطبيعي .</p> <p>ودورها في العمل الأدبي: يضمن للقصيدة التجدد من خلال تنوع معانيه كما يساهم في إثراء الصورة الشعرية من خلال شحنها بالمعاني الزاخرة .</p>	<p>التقويم النقدي</p> <p>04 ن</p>
--------------------------	---	-----------------------------------